اشتية لرئيس الوزراء الإسرائيلي : الأغوار جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية

نتنياهو: ضرب «حماس» .. مسألة وقت

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

الحكومة الإسرائيلية تعترف بمستوطنة عشوائية قبل الانتخابات التشريعية

الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً في الضفة الغربية

الأردن : النواب يهددون إسرائيل بوقف اتفاقية السلام

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إنه يستعد لشيء سيفاجئ حركة حماس، دون الإفصاح عن ماهيته، بعد ساعات من كشف صحيفة إسرائيلية تراجعه عن توجيه ضربة عسكرية لحماس قبل أيام قليلة.

وحسب ما نقلت إذاعة FM 103 الإسرائيلية، قال نتنياهو: «لا يوجد خيار سوى ضرب حماس في غزة، ونستعد لشيء من شأنه أن يفاجئهم». وأضاف «الحرب في غزة ليست مسألة هل؟، ولكن مسألة متى، والقيادة هي التصرف بحكمة في مثل هذه الأمور الهامة وفقا للاعتبارات»، على حد تعبيره.

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، كشفت صباح أمس، أن نتانياهو تراجع في اللحظة الأخيرة عن عملية عسكرية ضد قطاع غزة، بعد معارضة المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية.

وأضافت الصحيفة، أن «نتنياهو اجتمع بعد إطلاق الصاروخ على التجمع الانتخابي الذي كان يقيمه في أسدود، مع رؤساء الدوائر الأمنية، وعرض عليهم شن حملة عسكرية تنطوي على أبعاد وتبعات في القطاع، وتحفظ بعضهم عليها».

وتوعد نتنياهو في أكثر من تصريح بعملية عسكرية ضد غزة، خاصة بعد تكرار إطلاق الصواريخ من القطاع في الفترة الماضية.

كما تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الإثنين، للمرة الأولى، بضم التجمعات اليهودية في الخليل، ومستوطنة «كريات أربع» إذا فاز بالانتخابات، اليوم الثلاثاء.

ورداً على سؤال، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح زمس، عما إذا كان سيضم كريات أربع والتجمعات اليهودية في الخليل، أجاب نتانياهو :«بالطبع، ستصبح جزءاً من إسرائيل، ولكني أحتاج تفويضا لتنفيذ الخطة»، على حد قوله.

وأضاف انه «تحدث عن خطته لبسط السيادة على مستوطنات الضفة الغربية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب»، وقال: «أبلغت ترامب بأني أخطط لبسط السيادة على جميع المستوطنات، بما في ذلك في التكتلات، والأراضي المحيطة بها، وجميع المستوطنات والمواقع التي لها أهمية من منظور أمني أو تراثي لإسرائيل».

وقال في المقابلة، وفقا ما نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»: «أبلغته أيضا بأنه لن يقتلع أحد، ولن أعترف بحق الفلسطينيين في العودة، وبأن تظل القدس موحدة. أبلغته بكل هذه الأمور».

وقال نتنياهو مجدداً، إن ترامب يعتزم إعلان خطته للسلام في الشرق الأوسط بعد فترة وجيزة من الانتخابات.

وأضاف «إننا نضع الحدود النهائية لإسرائيل، ولهذا فإن للأمر عمقا وبعدا استراتيجيا».

ويأتي تعهد نتنياهو بضم مستوطنات الخليل وكريات أربع، بعد تعهده بضم غور الأردن بالضفة الغربية، وهو ما قوبل بانتقادات إقليمية ودولية واسعة.

وتعهد نتانياهو بضم غور الأردن من جانب واحد، فور تشكيل الحكومة الجديدة، وطالب مؤيدي مثل هذه الخطوة بالتصويت لصالحه.

وكانت الحكومة الإسرائيلية عقدت اجتماعها أمس في غور الأردن، وصادقت على مقترح من نتنياهو بتقنين النقطة الاستيطانية «مافوؤوت يريحو» بغور الأردن.

من جهة أخرى أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد اعتراف الحكومة بمستوطنة عشوائيّة في الضفّة الغربيّة المحتلّة، قبل يومين من الانتخابات العامّة، فيما واصل نتانياهو وخصمه بيني غانتس حشد المؤيّدين في اليوم الأخير من الحملة الانتخابية.

وقال مكتب نتنياهو إنّ الحكومة وافقت خلال جلستها الأسبوعيّة التي عقدت في غور الأردن على «تحويل المستوطنة العشوائيّة ميفوت يريحو في غور الأردن إلى مستوطنة رسميّة».

وتعتبر كلّ المستوطنات غير قانونيّة بموجب القانون الدولي، لكنّ إسرائيل تميّز بين تلك التي وافقت عليها وتلك التي لم تحصل على موافقتها.

وتعيش حوالي 30 عائلة في هذه البؤرة الاستيطانيّة العشوائيّة التي تأسست عام 1999.

من جهته دعا نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي إلى «وقف الجنون الإسرائيلي الذي يهدف إلى تدمير جميع أسس العملية السياسية».

بدورها، ذكرت منظّمة «السلام الآن» غير الحكومية الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أنّ «الحكومة مستمرّة في تجاهلها الصارخ (للهدف المتمثّل) بالتوصّل إلى حل الدولتين لإنهاء النزاع مع الفلسطينيين».

وتعهّد نتانياهو قبل أسبوع ضمّ غور الأردن الذي يشكّل ثلث مساحة الضفة الغربية، في حال فوزه في الانتخابات.

وقال نتنياهو إنه يعتزم في حال فوزه في الانتخابات ضمّ غور الأردن والمنطقة الشمالية من البحر الميت، إضافة إلى ضم المستوطنات في كل أنحاء الضفة الغربية بالتنسيق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يُتوقع أن يعلن بعد الانتخابات عن خطته المرتقبة لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتهدّد خطة نتانياهو بالقضاء على ما تبقّى من أمل لحل الدولتين.

ونددّ الفلسطينيون والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بإعلان نتانياهو الأسبوع الماضي.

من ناحيته قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الإثنين، إن منطقة الأغوار في الضفة الغربية «جزء لا يتجزأ من الجغرافيا الفلسطينية»، وحديث إسرائيل عن ضمها «باطل».

وأعلن اشتية ، في الاجتماع الأسبوعي لحكومته الذي عقد في منطقة الأغوار، أن السلطة الفلسطينية ستقاضي إسرائيل في المحاكم الدولية على استغلالها الأراضي الفلسطينية.

وقال إن «الأغوار جزء لا يتجزأ من الجغرافيا الفلسطينية والحديث عن ضمها باطل والمستوطنين فيها غير شرعيين وغير قانونيين».

وأضاف، أن «35 مستوطنة إسرائيلية توجد في الأغوار الفلسطينية من حدود 1967 وحتى البحر الميت يقطنها أكثر من 9 آلاف مستوطن، وهذا أمر غير قانوني».

وعقدت الحكومة اجتماعها في الأغوار بعد يوم من عقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعها الأخير قبل الانتخابات البرلمانية في نفس المنطقة، لأول مرة في تاريخ الحكومات الإسرائيلية.

يذكر أن مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل متوقفة منذ 2014، رغم سعي الإدارة الأمريكية لطرح خطة لإنهاء الصراع المستمر بين الجانبين منذ عقود.

من جانب آخر أفاد تقرير إخباري إسرائيلي أمس الإثنين بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الليلة الماضية 19 فلسطينيا بالضفة الغربية.

وقالت هيئة «البث» الإسرائيلي: «بينهم في ضلوع المعتقلين في نشاطات إرهابية، وإرهابية شعبية، وأعمال شغب عنيفة ضد المدنيين وقوات الأمن».

ولم تذكر الهيئة إذا كان لأي من الموقوفين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل، بصورة شبه يومية، فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من ناحية أخرى هدد رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، إسرائيل بإعادة النظر باتفاقية السلام الموقعة بين البلدين في 1994.

وقال إن «مجلس النواب الأردني لن يتردد أبدا في الضغط لإعادة النظر باتفاقية السلام (وادي عربة)، إذا حاولت فرض واقع جديد على الأرض الفلسطينية لن يتم القبول به مطلقا».

وأضاف لدى لقائه في عمان الأحد وفداً برلمانياً ألبانيا، أن «مسار السلام مع المحتل بات مهدداً، سيما مع ما صدر مؤخراً عن رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، بفرض سيادة الاحتلال على غور الأردن وشمال البحر الميت»، مؤكداً أن «ذلك إنما يدلل على تفاقم حالة إرهاب دولة الاحتلال».

وقال إن «المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار مادام الاحتلال يتمادى في تجاوزه على قرارات الشرعية الدولية، ويمارس شتى صنوف الإجرام والبطش بحق الشعب الفلسطيني الأعزل».

وأكد الطراونة أن ما يقوم به الاحتلال من تجاوز على قرارات الشرعية الدولية وبناء المستوطنات واقتحام المقدسات، والزج بالأطفال والنساء والشيوخ في السجون، والتهديد والتلويح بتوسيع رقعة الاستيطان، يبرهن دون أدنى شك على أن المحتل لا يقل بهذا تطرفا وإرهابا عن سواه.

وأضاف الطراونة أن «المنطقة ستبقى على صفيح ساخن، طالما هناك تنكر لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة»، لافتا أن «حل الدولتين وحده هو الكفيل بإنهاء التوتر وضمان حق الأشقاء في نيل حقوقهم المشروعة والتاريخية».

مفوضية الامم المتحدة تدعو إلى «تضامن دولي» أكبر مع اللاجئين في ليبيا

عائلة لاجئة

«وكالات» : دعت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة الأحد إلى «تضامن دولي» أكبر للسماح بتوزيع اللاجئين العالقين في ليبيا الذين يواجهون ظروفا صعبة جدا خصوصا في مراكز الاعتقال.

وصرح جان بول كافالييري المسؤول عن بعثة المفوضية في ليبيا لفرانس برس في طرابلس «ما زلنا ندعو الأسرة الدولية لإظهار سخاء لإعطاء فرص أكبر لتوزيع اللاجئين».

ومن أصل اللاجئين الخمسين ألفا المسجلين لدى المفوضية العليا في ليبيا تم توزيع 4600 فقط في دول أخرى – غير ليبيا وبلدانهم الأصلية – منذ نوفمبر 2017 نقل حوالى ثلاثة آلاف منهم إلى مركز ترانزيت في النيجر.

ونقل اكثر من 800 آخر مباشرة إلى إيطاليا و456 إلى رومانيا و371 إلى دول أخرى بحسب أرقام المفوضية.

وأشاد كافالييري بالاتفاق المبرم الأسبوع الماضي بين رواندا لاستقبال موقتا لاجئين وطالبي لجوء آفارقة عالقين في ليبيا.

وأعلن أن الاتفاق سيسمح بـ«إجلاء» لاجئين مهددين في مراكز الاعتقال للجوء إلى رواندا ومن هناك إيجاد دول أخرى محتملة يتقلون إليها» موضحاً أن مركز الاستقبال في رواندا غير قادر على استيعاب اكثر من 500 شخص.

وأضاف أن «الخيار الرواندي بديل إضافي يسمح بإيجاد حلول آمنة للاجئين يواجهون أوضاعا معقدة أو حتى مخاطر».

وتابع انه «دليل على تضامن الأسرة الدولية حيال ليبيا التي تواجه هذا النزاع المسلح».

والفوضى التي أعقبت سقوط نظام معمر القذافي في 2011 جعلت من ليبيا طريقا للمهاجرين المتحدرين من شرق أفريقيا ودول الساحل والشرق الأوسط الراغبين في الانتقال إلى أوروبا.

والآلاف منهم عالقون في هذا البلد في ظروف سيئة للغاية. وأصبحت أوضاعهم صعبة جدا خصوصا منذ اندلاع نزاع مسلح جديد مطلع أبريل في جنوب العاصمة طرابلس.

وقال فينسان كوشتيل الموفد الخاص للمفوضية للمنطقة الوسطى من المتوسط الجمعة إن الدول الغربية تتأخر في الإيفاء بتعهداتها لاستقبال وتوزيع اللاجئين العالقين في هذا البلد.

وفي الأول من سبتمبر وعدت 14 دولة – كندا وفرنسا وهولندا والنروج والسويد وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة وفنلندا وألمانيا وإيطاليا ولوكسمبورغ وإسبانيا وبلجيكا – باستقبال عدد من هؤلاء اللاجئين وطالبي اللجوء.

تونس : قيس سعيد متصدراً والقروي ثانياً في نتائج استطلاعات الرأي يوم الاقتراع

قيس سعيد يحتفل بوصوله للإعادة وسط أنصاره

تونس – «وكالات» : فاجأ أستاذ القانون الدستوري المتقاعد قيس سعيد الذي ظهر متصدراً في نتائج استطلاعات الرأي يوم الاقتراع الأحد، مرشحي الأحزاب الكبرى في الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وحتى وقت قريب لم يكن سعيد وارداً في حسابات الائتلاف الحاكم لينافس جدياً في السباق الرئيسي أمام منافسين من العيار الثقيل، مثل مرشح حزب حركة النهضة عبد الفتاح مورو، ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي.

ولكن سعيد 61 عاماً، الذي تقدم إلى السباق الرئاسي بعد جمعه تزكيات شعبية، حقق قفزات مذهلة في استطلاعات رأي في الفترة الانتخابية ووجه يوم الاقتراع الضربة القاضية لمنافسيه.

وتقول مؤسسة «سيغما كونساي» للاستطلاعات إن «سعيد حصل على 19.5 في المئة من الأصوات يوم الإقتراع متقدماً على منافسه المحتمل في الدور الثاني رجل الأعمال الموقوف في السجن نبيل القروي، الذي حصل على 14.5 في المئة».

وأوضحت المؤسسة أن المرشحين سيمران إلى الدور الثاني في انتظار النتائج الرسمية للهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وتحصل مورو على 11 في المئة والزبيدي على 9.4 في المئة والشاهد على 7.5 في المئة.

ويمثل فوز قيس سعيد ونبيل القروي تحولاً كبيراً ودرامياً في المشهد السياسي الذي برز في أعقاب الانتخابات الأولى أبان الثورة عام 2011، ولطمة للأحزاب السياسية الكبرى.

وعلى عكس المرشحين الرئيسيين على الورق لم تحظ الحملة الانتخابية لقيس سعيد بأي بهرجة أو علامات تعبئة في الشوارع، وتميزت بالتقشف والحد الأدنى والعمل التطوعي.

وظهر المرشح المفاجأة في أغلب زياراته محاطا بأنصاره في المقاهي، وأغلبهم من الشباب والطلبة، وأعلن قبل ذلك رفضه أي تمويل حزبي أو عمومي، ولا يملك سعيد سجلاً سياسياً أو انتماء حزبياً وحتى وقت قريب، ولا يعد شخصية معروفة للطبقة السياسية، وأغلب نشاطاته ترتبط بجمعية القانون الدستوري كما أن له كتابات متخصصة في هذا المجال.

وظهر سعيد أساساً في المنابر الاعلامية باعتباره رجل قانون بعد 2011 لشرح معضلات دستورية ولكن ذاع صيته بإتقانه المبهر للتواصل بالعربية مستعينا بصوته الجهوري.

وقال سعيد ، إبان الاعلان عن نتائج استطلاعات الرأي: «يتعلق الأمر بمرحلة جديدة في تاريخ تونس كأنها ثورة لكنها ثورة مع احترام الشرعية القائمة».

وأضاف سعيد، في تصريحه لإذاعة موزاييك الخاصة: «ما حصل في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية في الجهات والمدن، يدل على أن الشعب التونسي يتطلع إلى مستقبل أفضل، المهم أن نتحمل المسؤولية جميعا».

ولم يكن فوز سعيد في الاستطلاعات مفاجأة للطبقة السياسية فحسب فقد أشعل أيضا البين أسئلة المتخصصين في نظريات الاعلام والاتصال.

وكتب الأستاذ الجامعي المتخصص في الإعلام والاتصال محمد شلبي عن ذلك: «السياسي الذي يستقرب فوز قيس سعيد رغم أن لا حزب وراءه، هو سياسي لم يدرك أن الديمقراطية التداولية القائمة على الأحزاب ضعفت إلى حد الثلاثي، وأن الديمقراطية الحالية في العالم هي ديمقراطية رأي بل هناك من يسميها ديمقراطية الجماهير».

وتابع شلبي «هذا ما جرى في تونس، معظم الناس قاطعوا الأحزاب والإعلام بل أصبح عدد من الناس في الغرب يعتبرون الأحزاب عصابات قطاع طرق».

وفي المقابل كان محمد المنصف المرزوقي الرئيس المؤقت السابق، على موعد جديد مع الفشل، بعد هزيمة 2014، أمام الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي الذي هزمه في الجولة الثانية بفارق عريض، ولكن هزيمة 2019، كانت أقرب إلى الانتكاسة المذلة، إذ لم يحصل المرزوقي الذي طالما قدم نفسه على أنه الرئيس الحقيقي في تونس، في انتخابات أمس الأحد، وفق أرقام غير نهائية، إلا على 3.1 في المئة من الأصوات، ليأتي المرزوقي إلى جانب الإخواتي رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي الذي لم يجن سوى 0.3 في المئة.

وبعد الهزيمة المذلة نشر المنصف المرزوقي الذي لم يحقق حلمه في العودة إلى قصر الرئاسة التونسية في قرطاج أوحى المترشح الخاسر بأنه سيتخلى عن الحياة السياسية الحزبية، في منشور على فيس بوك، قال فيه، يتحمل شخصيا «النتائج المخيبة للآمال في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية» ليطوي صفحة انتظر التونسيون طيها منذ مغادرته مسؤولياته السابقة.